

الشيخ علي الأحمد الميانجي

<"xml encoding="UTF-8?">



اسمه وكنيته ونسبه (1)

الشيخ أبو محمد مهدي، علي ابن الشيخ حسين علي ابن الشيخ أحمد الأحمد الميانجي.

ولادته

ولد في الرابع من المحرم 1345 هـ بقرية من قرى مدينة ميانه التابعة لمحافظة آذربيجان الشرقية في إيران.

دراسته

درس مرحلتي مقدّمات العلوم الدينية والسطوح في مدينتي ميانه وتبريز، ثمّ سافر إلى قم المقدّسة عام 1363 هـ لإكمال دراسته الحوزوية واستقرّ بها.

من أساتذته

أبوه الشيخ حسين علي، السيّد حسين الطباطبائي البروجردي، السيّد محمّد اليزدي المعروف بالحقّق الداماد، السيّد شهاب الدين المرعشي النجفي، السيّد حسين القاضي الطباطبائي، السيّد محمّد حسين الطباطبائي، السيّد محمّد رضا الكلبايكاني، الشيخ هاشم الآملي.

من صفاته وأخلاقه

- 1- الإخلاص: كان يضع الله نصب عينيه في كلّ عمل، متحرّزاً عن الأهواء والهواجس الشيطانية، وكان يتجنّب بشدّة جميع صور الرياء والتظاهر في ميدان العلم، وفي ميدان مكارم الأخلاق على حدّ سواء.
- 2- التقوى: كان يُجسّد التقوى بمعناها الإيجابي، الذي يعني العيش بين الناس وفي الوسط الاجتماعي، وخدمة الناس والدين.
- 3- العبادة: كان ينهض من النوم قبل ساعتين من أذان الفجر، للتهجّد والدعاء والتضرّع إلى الله، ولكنّه كان يقوم بهدوء؛ لكي لا يُزعج أفراد أسرته ويوقظهم من النوم.
- 4- خدمة الناس: كانت لديه رغبة عميقة في تقديم ما يمكن من خدمة للناس، ولم يكن يشعر بالكلل والملل من كثرة المراجعين، بل بالعكس كان يستقبلهم بكلّ ودّ، ويعمل جهد استطاعته لحلّ مشاكلهم.
- 5- قطع الرجاء من الآخرين: لم يكن يرتجي شيئاً من أحد، ولا حتّى من أولاده، وأصهاره، وزوجات أبنائه، وإنّما كان يقول لهم: استشيروني في أموركم ولكن اعلّموا أنّ زمانكم يختلف عن زماننا؛ فإذا أشرت عليكم بما يصعب عليكم عمله، أو يتعارض مع رغباتكم، فاعملوا حسب مشيئتكم، وأنا لا أرتجي منكم ما هو أكثر من ذلك.

من خدماته ومسؤولياته

- 1- أحد مؤسّسي صندوق علوي للقرض الحسن في قم.
- 2- أحد مؤسّسي الجمعية الإسلامية للناصحين في قم.
- 3- مؤسّس صندوق مهدية للقرض الحسن في ميانه.
- 4- مؤسّس جمعية الدين والعلم في ميانه.

5- ممثل أهالي محافظة آذربيجان الغربية في الدورتين الأولى والثانية لمجلس خبراء القيادة.

6- ممثل أهالي محافظة آذربيجان الشرقية في الدورة الثالثة لمجلس خبراء القيادة.

من مؤلفاته

مكاتب الرسول (صلى الله عليه وآله) (3 مجلدات)، مواقف الشيعة مع خصومهم (3 مجلدات)، مكاتب الأئمة (عليهم السلام)، مكاتب الإمام الرضا (عليه السلام)، السجود على الأرض، عقيل بن أبي طالب، الأسير في الإسلام، التبرك، ظلامه الزهراء (عليها السلام).

ومن مؤلفاته باللغة الفارسية: مالكيه خصوصي در إسلام (مجلدان)، لزوم وزارت اطلاعات در حكومت إسلامي، اطلاعات وتحقيقات در إسلام، أصول مالكيه.

وفاته

توفي (قدس سره) في الثاني عشر من جمادى الثانية 1421 هـ بمدينة قم المقدسة، وصلى على جثمانه المرجع الديني السيد موسى الشبيري الزنجاني، ودُفن بجوار مرقد السيدة فاطمة المعصومة (عليها السلام).

1- أنظر: كتاب عقيل بن أبي طالب: 9.